

لسان العرب

(شنت) الشَّثُّ الكثير من كل شيء والشَّثُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا
حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَنْشَدَ بُوَادٍ يَمَانٍ يُنْذِبُ الشَّثَّ فَرَعُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ
وَالشَّيْهَانِ وَقِيلَ الشَّثُّ شَجَرٌ طَيِّبٌ بِرِيحِ مُرِّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ وَيُنْذِبُ فِي جِبَالِ الْغَوْرِ وَتِهَامَةَ وَنَجْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ
فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقِ وَالطَّعْمِ
وَاحْتِاجُ فَسَكَّانٍ كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَأَلْهَوْا زُمْرًا مَنَزَلَكُمْ وَنَهَرًا
تِيرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ وَقَدْ أورد الأزهري هذا البيت فمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ
يُعْجِبُ رِيحُهُ الْأَصْمَعِيُّ الشَّثُّ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ قَالَ تَابِ شَرًّا كَأَنَّ مَا حَنَدُوا
حُمْلًا فَوَادِمُهُ أَوْ أُمُّ شَيْءٍ خِشْفٍ بِذِي شَثِّ وَطَبِيبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا نَبْتَانِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرٌّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ عَنْ جِلْدِهَا أَلَيْسَ فِي الشَّثِّ وَالْقَرَطِ مَا
يُطَهِّرُهُ؟ قَالَ الشَّثُّ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْقَرَطُ وَرَقُّ السَّلَامِ يُدْبِغُ بِهِمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرُوى الْحَدِيثُ بِالنِّسَاءِ الْمَثَلَةُ قَالَ وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِتَابِهِمْ
وَأَلْفَاظِهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ إِنَّ الشَّثَّ يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ هُوَ مِنْ
الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا فِي الْأَرْضِ يُدْبِغُ بِهِ شَبَّهَ الزَّاجِ قَالَ وَالسَّمَاعُ بِالْبَاءِ وَقَدْ
صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالْمَثَلَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا؟
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ الدُّبَّ بَاغٌ بِكُلِّ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْقَرَطِ وَشَبَّ بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ يَكُونُ
بَيْنَ شَثِّ وَطَبِيبٍ الطَّبِيبُ شَجَرٌ يُنْذِبُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ
وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُنْذِبُ بِهَا الشَّثُّ وَالطَّبِيبُ وَقِيلَ الشَّثُّ جَوْزُ
الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّثُّ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفَّاحِ الْقِصَارِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ
شَبَّهَ بَوْرُقَ الْخِلَافِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَسِنَّفَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
حَبَّاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ سُودٌ مِثْلُ الشَّيْءِ يُنْزِلُ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَذَرَتْ وَاحِدَتُهُ
شَثَّةٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةً إِذَا مَا رَفَعْنَا شَثَّةً
وَصَرَائِمَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّثُّ النَّحْلُ الْعَسَّالُ وَأَنْشَدَ حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ
النَّحْلُ أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبِ مَذَاهُ الشَّثِّ الذَّوْبُ الْعَسْلُ مَذَاهُ مَجَّاهُ النِّحْلُ
كَمَا يَمُذِي الرَّجُلُ الْمَذِيَّ